



## تخفيض أسعار البنزين بنوعيه لشهر تشرين الأول ٦٠ فلسا

عمان

قررت لجنة تسعير المشتقات النفطية، وبعد تطبيق المعادلة السعرية على سعر مادة البنزين بنوعيه (٩٠ و٩٥)، وفقا للأسعار العالمية، تخفيض أسعار مادة البنزين (أوكتان ٩٠) والبنزين (أوكتان ٩٥) بمقدار ٦٠ فلسا لكل منهما.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده اللجنة الجمعة لتحديد أسعار بيع المشتقات النفطية محليا للفترة من (١-٣١ تشرين الأول)، تم خلاله استعراض الأسعار العالمية للنفط الخام والمشتقات النفطية خلال شهر أيلول ومقارنتها بمشيلاتها لشهر آب الماضي.

وفيما يتعلق بمادتي الديزل والكايز، وعند تطبيق المعادلة السعرية وفقا للأسعار العالمية تبين وجود فارق في السعر بين السعر الحالي والسعر المحسوب بنحو ١١٠ فلسات لكل لتر، وتماشيا مع سياسة الرفع التدريجي للأسعار وصولا الى كلفها الفعلية تقرر رفع سعر مادتي الديزل والكايز بمقدار ٣٥ فلسا لكل منهما.

وبذلك يصبح سعر بيع البنزين أوكتان ٩٠ في شهر تشرين أول ٩٢٥ فلسا للتر بدلا من ٩٨٥ فلسا للتر، ويصبح سعر البنزين (أوكتان ٩٥) ١١٧٠ فلسا للتر بدلا من ١٢٣٠ فلسا للتر، ويصبح سعري الديزل والكايز ٨٢٥ فلسا للتر بدلا من ٧٩٠ فلسا للتر.

كما قررت اللجنة الإبقاء على سعر إسطوانة الغاز عند سعر ٧ دنانير للإسطوانة.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل سعر خام برنت انخفض إلى ٩٠ دولارا للبرميل في شهر أيلول الحالي مقابل ١٠٠,٧ دولارا للبرميل المسجل في شهر آب الماضي.

## مجلس العاصمة يرفض الخطة الاستراتيجية ودليل الاحتياجات

عمان

رفض مجلس محافظة العاصمة، خلال اجتماعه اخيرا الخطة الاستراتيجية ودليل الاحتياجات والمشاريع الخدمية والتنمية المقترحة لمحافظة العاصمة للأعوام (٢٠٢٣-٢٠٢٧).

وجرى خلال الجلسة، رفض الخطة من غالبية أعضاء المجلس؛ كونها لا تلبي الطموحات المرجوة والمقترحات التي وضعت سابقا، سيما ما يتعلق بمواضيع التنمية الشاملة لجميع مناطق العاصمة، بالإضافة إلى عمل خطة لكل سنة على حدة، وليس لـ٥ سنوات مقبلة، نظرا لما يستجد من أمور ومتطلبات مقبلة.

وقال رئيس مجلس المحافظة، المهندس أحمد العبدلات إن رفض الموازنة جاء خلال الاجتماع الذي عقد لتوضيح ما ورد بالخطة والدليل، والتي لم تنمى مع اقتراحات واحتياجات ممثلي مناطق العاصمة، والتي تعمل على حل مشكلاتهم بالشكل المطلوب والمباشر.

وأشار العبدلات إلى أن الاجتماع المقبل سيكون بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين؛ للاستماع عن قرب للأسباب الرئيسية في رفض الخطة، بالإضافة إلى طرح المشاكل والاحتياجات والتنسيق بشكل أكبر لعمل المشروعات التنموية التي تستهدف منها الشريحة الأوسع من سكان العاصمة بشكل مباشر وبما يلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم.

## التعليم العالي تعلن أعداد الطلبة المقبولين بالجامعات الرسمية

عمان

أعلنت وزارة التعليم العالي، أن عدد الطلبة المرشحين للقبول للعام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ في الجامعات الرسمية، بلغ ٤٥٦٩٥.

وبينت الاحصائية أن عدد الطلبة المرشحين للقبول حسب الجامعة، بلغ في الجامعة الأردنية ٦٩٢٧، واليرموك ٥٢٩٨، وموتة ٥١٣١، والعلوم والتكنولوجيا ٣٦٣٩، والهاشمية ٤٣٤٠، وجامعة آل البيت ٤٧٠٧، والبقاء التطبيقية ٩٤٣٣، والحسين بن طلال ٢٩٤٥، والطفيلة التقنية ١٩٣٤، والعلوم الاسلامية العالمية ١٣٤١.

## تحويلات مرورية مؤقتة على طريق البحر الميت اليوم

عمان

أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان، وبالتعاون مع مديرية الأمن العام اليوم الجمعة، عن البدء بأعمال تركيب جسر مشاة معدني على بداية طريق البحر الميت، في منطقة مرج الحمام، بعد ميدان الأمير حسين بن عبد الله الثاني باتجاه مرج الحمام بحوالي ١ كم، اعتباراً من الساعة ١١ من مساء اليوم السبت، ولغاية صباح يوم الأحد.

وقالت الوزارة، إنه سيتم إغلاق المسرب الأيمن من الطريق، ومن ثم الأيسر تباعاً، بعد انتهاء الأعمال في كل جزء على حدة، وتحويل السير إلى طريق مرج الحمام الحادي لطريق البحر الميت، وفق اللوحات الإرشادية التي سيتم وضعها قبل بدء الأعمال، لحين الانتهاء من الأعمال كافة.

ولفتت، إلى أن الجسر سيخدم المواطنين، وطلبة إحدى المدارس في المنطقة، وذلك إيماناً منها بدورها الهام في تعزيز السلامة المرورية على الطرق، مشيرة إلى أنه سيتم خلال الفترة المقبلة تركيب جسور أخرى في مناطق مختلفة من المملكة حسب الأولويات واستناداً للدراسات التي تعدها بالخصوص، عدا عن أعمال الصيانة الدورية التي تجريها.

وأكدت أن التحويلات المرورية مجهزة بعناصر السلامة العامة كافة، داعية المواطنين إلى التقيد بأسس القيادة الآمنة وتعليمات كوادرها العاملة في الميدان وتعليمات الشركاء في مديرية الأمن العام.

## الملك يهنئ ولي العهد السعودي بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء للعاهل السعودي يبدأ زيارة دولة للمملكة منتصف الشهر المقبل

عمان

يقوم جلالة الملك كارل السادس عشر غوستاف، ملك السويد، وجلالة الملكة سيلفيا، بزيارة دولة إلى الأردن في ١٥ - ١٧ تشرين الثاني المقبل، بدعوة من جلالة الملك عبدالله الثاني.

ويلتقي جلالة الملك وجلالة الملكة رانيا العبدالله، خلال الزيارة، بجلالة الملك كارل السادس عشر غوستاف وجلالة الملكة سيلفيا، لبحث علاقات الصداقة التاريخية والمميزة بين المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة السويد.

وستركز زيارة جلالة الملك كارل السادس عشر غوستاف وجلالة الملكة سيلفيا على تعزيز التعاون بين الأردن والسويد في التجارة والاستثمار والتنمية المستدامة والتعامل مع آثار التغير المناخي، إذ سيراقت جالتيهما وفد حكومي سويدي ووفد من القطاع الخاص السويدي.

من جانب آخر بحث جلالة الملك عبدالله الثاني برفقة تهنية لأخيه سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة، بمناسبة صدور الأمر الملكي بتعيين سموه رئيساً لمجلس الوزراء.

وأعرب جلالاته، في البرقية، عن خالص التهاني وأصدق المشاعر الأخوية لسمو الأمير محمد بن سلمان، متمنياً لسموه



التوفيق والسداد في خدمة المملكة العربية السعودية وشعبها العزيز، في ظل القيادة الحكيمة لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

## عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى الاردن يحذر من تصاعد الإجراءات التصعيدية الإسرائيلية

عمان

حذر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير هيثم أبو الفول، من خطر استمرار الممارسات الإسرائيلية المدانة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يصاحبها من استهداف للفلسطينيين بما فيهم النساء والأطفال.

وشدد في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) على أن تصاعد وتيرة هذه الممارسات ينذر بما هو أسوأ، وخصوصاً في ظل التزامها مع تصاعد دعوات المتطرفين لاقتحام المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة ضرورة وقف الاقتحامات والممارسات الاستفزازية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتخاذ كل الخطوات اللازمة لوقف دوامة العنف المتصاعد للحفاظ على التهدئة الشاملة.

وأدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم التشديدات والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة والمسجد المبارك.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المصلى الروماني ودقت في هويات المصلين، كما حررت عشرات المخالفت "الكيدية" لمركبات المصلين في منطقة باب الأسباط.

وأضافت، أن قوات الاحتلال كلفت من انتشارها في شوارع المدينة المقدسة ومحيط المسجد الأقصى وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودقت في هوياتهم الشخصية، وفرضت تضييقاً على الأهالي الوافدين إلى المسجد، ومنعت المسعفين من إدخال أدوات الإسعاف الأولي إليه.

وكان آلاف المواطنين أدوا صلاة الفجر في المسجد الأقصى، رغم العرائق والوانق التي وضعتها قوات الاحتلال في أزقة البلدة القديمة، وذلك تلبية لدعوات من هيئات مقدسية لشد الرحال إليه وأداء الصلاة فيه.

## الخارجية تدين الهجوم الإرهابي على مركز تربوي في أفغانستان

عمان

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الهجوم الإرهابي الذي استهدف مركزاً تربوياً غربياً في العاصمة الأفغانية كابول، صباح امس، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وأكدت الوزارة استنكار المملكة العربية السعودية لكافة أشكال العنف والإرهاب، معربة عن خالص تعازيها لذوي الضحايا، وتمنياتهما بالشفاء العاجل للمصابين.

## القوة البحرية والزوارق الملكية تنفذ سائحة في خليج العقبة

عمان

أنفذت القوة البحرية والزوارق الملكية، الجمعة، سائحة تعرضت لتوبة صدرية حادة أثناء جولة سياحية لها في خليج العقبة.

وتعامل فريق مختص مكون من زورق إسعاف ودورية بحرية مع الإصابة فور تلقي مركز العمليات البحري لنداء استغاثة من قبل أحد القوارب السياحية، وتم إجراء الإسعافات الأولية للمصابة ونقلها إلى المركز الطبي التابع للقوة البحرية لتلقي العلاج اللازم، وغادرت المركز بحالة صحية جيدة.

يشار إلى أن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تقوم بعمليات إنقاذ مشابهة إلى جانب دورها الرئيسي في المحافظة على الأمن البحري ضمن المياه الإقليمية الأردنية.

## المصرفية النفيسي عضوا في مجلس إدارة سيدات الأعمال العرب

عمان

انتخبت سيدة الأعمال والمصرفية نفيس نفيس مثلة عن المملكة الأردنية الهاشمية عضواً في مجلس إدارة مجلس سيدات الأعمال العرب، وذلك في ختام اجتماعات المجلس السابعة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وشارك في الاجتماع أعضاء الهيئة العامة لمجلس سيدات الأعمال العرب والذي ترأسته منذ إنشائه وإنشائه في أيلول العام ١٩٩٩ الشيخة الدكتور حصة سعد العبد الله السالم الصباح.

وحضر الاجتماع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الفيط ووزير الخارجية المصري سامح شكري، والسفيرة هيفاء ابو غزالة مساعد الأمين العام إضافة إلى عدد كبير من سيدات الأعمال والمستثمرات في المجالات الاقتصادية والمالية والاستثمارية العربية والدولية.

والنفيسي هي سيدة ريادة وأعمال وشغلت موقع رئيسة ملتقى سيدات الأعمال والمهن وعضو في مجلس إدارة بورصة عمان سابقاً، وترأس حالياً مجلس إدارة شركة صاحبات الأعمال "ملتقى التداول"، وهو شركة وساطة مالية.

## البنتاغون يعلق على «حادثة نورد ستريم».. وهوية المسؤولين



واشنطن

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن الوقت لا يزال مبكراً للكنه بهوية المسؤولين عن التفجيرات التي تعرض لها خط أنابيب الغاز نورد ستريم.

وأضاف في مؤتمر صحفي في هاواي، "فيما يتعلق بالهجوم - أو الضرر الذي لحق بخط الأنابيب، اعتقدت أن هناك الكثير من التكهات في هذه المرحلة. ولكن بصراحة تامة لن يتمكن أحد من تحديد ما حدث بشكل مؤكد قبل إجراء تحقيق كامل.."

وأوضح أوستن أنه بحث الأمر مع نظيره الدنماركي، وتحديث قائلنا: "ذكر لي أن الأمر سوف يستغرق عدة أيام قبل أن يتمكن من تجهيز الفريق المناسب لتفقد المواقع ومحاولة اكتشاف حقيقة ما حدث على أفضل نحو ممكن.."

من المعلومات أن وتمكن من إجراء مزيد من التحليل، لن نستطيع التمكن بهوية المسؤولين (عن الضرر الذي لحق بخط الأنابيب).."

في ٢٦ سبتمبر، وقعت حوادث متتالية بالقرب من خطي أنابيب تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا، مما نتج عنها تسريتين للغاز واحد في "السيال الشمالي-١" وآخر في "السيال الشمالي-٢" بالقرب من جزيرة بورنهولم الدنماركية.

وفي اليوم نفسه، سجل جهاز قياس الزلازل في بورنهولم، هزة أرضية على الساعة الثانية صباحاً وهزة أخرى الساعة السابعة مساءً. كما سجل علماء الزلازل في السويد انفجارات قوية تحت البحر قبل تسرب الغاز.

في ٢٧ سبتمبر، قال الجيش الدنماركي إن بحوثه صوراً تشير إلى ظهور دوائر يتراوح قطرها ما بين ٢٠٠ وألف متر على سطح بحر البلطيق عقب التفجيرات.

في ٢٨ سبتمبر، أعلنت السلطات السويدية والدنماركية، أنه لم يعرف بعد سبب تسرب الغاز الذي صدر في موقعين من خط "نورد ستريم ١".

في ٢٩ سبتمبر، أعلنت السويد اكتشاف تسرب رابع للغاز من الخط، وقالت شركة "نورد ستريم إيه. جي." إنه من المتوقع

توقف تسرب الغاز من خط نورد ستريم ١ بحلول الاثنين. على مدار الأيام الماضية، تبادل الغرب وروسيا الاتهامات بشأن الوقوف وراء العمل التخريبي لخطي الغاز بين روسيا وأوروبا. اتهمت كييف، موسكو، بتنفيذها لعملية تخريب تستهدف وقف إمدادات الغاز لأوروبا، واصفة الحادث بـ"الهجوم الإرهابي" المخطط له.

وجه الكرملين الاتهام، لدول أجنبية لم يسمها، وقال المتحدث باسمه، دميتري بيسكوف، إنه "يشبهه في ضلوع دولة أجنبية في تسرب الغاز من ٤ مواقع في خطي أنابيب نورد ستريم ١ ونورد ستريم ٢".

قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرون، إنه "لم يحدد بعد المسؤول عن التخريب، ولكنه من الواضح للغاية من هي الجهة التي تقف وراء الحادث.."

أعلنت أجهزة الأمن الروسية فتح النيابة العامة تحقيقاً في تخريب خط الغاز، مؤكدة تعرض روسيا لضرر اقتصادي كبير جراء الحادث.



## الشبول: مشروع قرار عربي لإيجاد اتفاقيات مع وسائل التواصل الاجتماعي



عمان

قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول، إن هناك مشروع قرار على المستوى العربي طرح خلال انعقاد مجلس وزراء الإعلام العرب الأخير في القاهرة، بخصوص إيجاد اتفاق مع كبريات الشركات العالمية المسؤولة عن وسائل التواصل الاجتماعي.

وبيّن الشبول خلال مداخلة هاتفية على برنامج السادسة على قناة المملكة أن هناك طروحات عديدة حول هذا الأمر، مشيراً إلى أن الطرح الأردني يتعلق بضرورة النظر في مسألتين أساسيتين عند التعاقد مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح، أن المسألة الأولى تتضمن التحرك بشكل جماعي لتحقيق أفضل الشروط مع هذه الشركات، فيما تتضمن المسألة الثانية، الابتداء بتجربة ديمقراطية كالتجربة الأوروبية، وعدم الذهاب إلى تجارب الإغلاق أو الحظر، مؤكداً أن هذا التوجه لا يمس موضوع الحريات ولا يقترّب منها.

ولفت الشبول إلى أن شركات التواصل الاجتماعي على سبيل المثال، تحجب أي محتويات مناصرة للقضية الفلسطينية، مؤكداً أننا "كدول عربية علينا أن نتفاهم مع هذه الشركات أن هناك مساساً بقضايا أساسية سواء دينية أو قومية يجب أن نضع حدوداً لها،

وأعاد الشبول التأكيد على أن هذا الطرح لا يتعلق بتقييد حرية الرأي، بل يضمن عدم المساس بقضايا دينية وقومية وكذلك القضية الفلسطينية، وذلك بناء على تجارب دول أوروبية وأخرى ناجحة مع هذه الشركات.

ورداً على سؤال حول أسباب استمرار العمل بقانون الدفاع، قال الشبول: إن قانون الدفاع تم تعديله في العديد من دول العالم لمواجهة جائحة كورونا، والجائحة ما زالت مستمرة، لافتاً إلى أن منظمة الصحة العالمية هي من أعلنت عن الجائحة، وهي من ستعلن انتهاءها، مشيراً إلى أن الأرقام في الأردن مطمئنة والوضع الصحي جيد، والقطاع الطبي أثبت كفاءة عالية في التعامل مع الجائحة. وأشار إلى أن هناك قطاعات تضررت والوضع الاقتصادي العام شهد تراجعاً واضحاً وانكماشاً في الأردن وغيره من دول العالم، ما يتطلب الإبقاء على بعض أوامر الدفاع لدعم القطاعات المتضررة وحماية حقوق العاملين.

وذكر الشبول إلى أن معظم أوامر الدفاع التي صدرت بموجب قانون الدفاع لم تعد موجودة كإلزامية ارتداء الكمامة ومنع التجمعات، باستثناء أمر الدفاع رقم (٢٨) المتعلق بحبس المدين وكذلك أمر الدفاع رقم (٦). وقال، إن الحكومة عدلت قانون التنفيذ ليكون بديلاً لحبس المدين في كثير من الحالات، مبيّناً أنه جرى مراجعة استمرار أمر الدفاع رقم (٢٨) قبل نهاية أيلول الحالي، وبحث الضرر الواقع على الدائن والمدين، وتجنباً لحجم أكبر للضرر تم تعديده إلى نهاية العام الحالي. وحول زيارة رئيس الوزراء والفريق الوزاري إلى محافظة معان، قال الشبول إن هذه الزيارة التاسعة التي يقوم بها رئيس الوزراء والفريق الوزاري إلى المحافظات، مبيّناً أن الهدف من هذه الزيارات هو الاطلاع على واقع واحتياجات كل محافظة، إلى جانب الفرص والأفاق الموجودة فيها.

وبيّن، أن زيارة معان تخللها حوار عميق بين رئيس الوزراء والفريق الوزاري من جهة وبين نواب وأعيان وجهاء وفعاليات معان والبادية الجنوبية من جهة ثانية، حول أبرز القضايا في محافظة معان. وأشار الشبول إلى أن رئيس الوزراء تحدث خلال الزيارة بوضوح وواقعية حول أن الحكومة لن تعد بشيء لا تستطيع تحقيقه، مشيراً إلى توجيه رئيس الوزراء بإنجاز طريق (معان- جسر الحضر- مثلث الشبيبية- المدورة) بمسافة ٢٥ كم، وتوفير التمويل اللازم لذلك، خلال سنة، بكلفة ٣٠ مليون دينار، إضافة إلى توسعة الطريق الملوكي، وحل مياه الشرب لمنطقة "الثغرة" خلال شهر، والإعلان عن دراسة لأحد الصنّاديق السّياضية العُربية بخصوص مشروع استراتيجي مهم يتعلق بالقطار بين المازونة والعقبة، مؤكداً أن هذا المشروع سيوفر الكثير من فرص العمل ويسهم بشكل واضح في دعم الاقتصاد الوطني.

وفيما يتعلق باستمرار العمل بالتوقيات الصيفية من عدمه، قال الشبول إن التوقيات الشتوية تبدأ في نهاية شهر تشرين الأول المقبل، "ولدينا مساحة من الوقت كي نناقش الأمر ونخرج بقرار خلال الأسبوعين المقبلين.."

## توقيع مذكرة تفاهم بوزارة الإدارة المحلية

وقعت وزارة الإدارة المحلية ممثلة بالأمن العام المهندس حسين المهيدات ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة مذكرة تفاهم وذلك ضمن أنشطة مشروع "بناء الجسور بين السلطات المحلية والشباب والمجتمعات المستهدفة"، وتنفذ أنشطة المشروع في كل من إربد وعمان والزرقاء والطفيلة ومادبا. وأشار مدير التدريب والتطوير المؤسسي بالوزارة سمير الرقاد إلى الأهداف المشتركة بين الوزارة والمشروع، والمتعلقة بتزويد الهيئات المحلية والشباب بالهارات والكفاءات اللازمة لإشراك المجتمعات المستهدفة في الإدارة المحلية بشكل فعال. وأكد أهمية تمكين الهيئات المحلية والشباب من الاستفادة من النهج التشاركي والتواصل الاستراتيجي لتلبية متطلبات الإدارة المحلية.

شركة كهرباء محافظة إربد المساهمة العامة المحدودة  
إعلان فصل التيار الكهربائي

ستقوم شركة كهرباء محافظة إربد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد تضطر من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن منطقة طريق المزارع فوعر وذلك من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثانية ظهراً وعن النعيم، طريق الزرقاء، من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الساعة الرابعة عصراً في محافظة إربد.

وعن الفرق وسط البلد، شارع الملك عبد الله الأول، شارع بلال بن رباح، شارع الشريف حسين بن علي، شارع الأمير حسين، شارع الملك فيصل الأول، شارع كعبة الإسلامية من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثالثة والنصف عصراً وعن العمرية، القدم، مينية العمرية طريق بلغعا من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الساعة الثالثة عصراً وعن الفرق اول طريق الغالدية، اسكان جامعة آل البيت، حي العسبان الشرقي من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لغاية الساعة الرابعة عصراً في محافظة المفرق. قسم العلاقات العامة

## مراكز متقدمة لباحثين ومؤسسات أكاديمية ومجلات من الأردن بمعامل التأثير أرسيف لعام ٢٠٢١

عمان  
حقق الأردن المرتبة الخامسة بين الدول العربية في المجلات العلمية المعتمدة، التي نجتحت في المعايير لدى معامل التأثير أرسيف، Arcif، لعام ٢٠٢١ من بين ٢٧ دولة عربية وأوروبية وآسيوية، تصدر فيها مجلات علمية باللغة العربية.

وجاء الأردن، بحسب نتائج التقرير السنوي للمعامل لعام ٢٠٢١، في هذه المرتبة من خلال ٣٢ مجلة علمية معتمدة، فيما احتلت الجزائر المرتبة الأولى بـ ٣٧٠ مجلة، تلتها مصر بـ ٢٣٤ مجلة، والعراق ثالثاً بـ مجلة ١٥٠، والسعودية بالمرتبة الرابعة بـ ٦١ مجلة.

وفي مؤشر عدد المؤلفين المستشهد ياتجاههم العلمي والأكاديمي، بحسب التقرير، فقد جاء الأردن في المرتبة الرابعة بعد الاستشهاد بـ ٣٣١٣ مؤلفاً أردنياً.

وراجعت الفرق العلمية في مبادرة معامل أرسيف بيانات ونتائج ٢٢٩ الف و ٥٠٠ مؤلف عربي، في ٦٢٣ الف مقالة علمية، خلصت إلى أن ٤٤,٨٠٠ مؤلف عربي جرى

## الصفدي يلتقي مع قيادات وأعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين

واشنطن  
أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي عدداً من اللقاءات مع قيادات وأعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين، ركزت على مذكرة التفاهم الرابعة حول الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة، والتي توظف المساعدات المالية التي تعتمد الولايات المتحدة لتقديمها للأردن (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

وتناولت المحادثات عدداً من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والأزمة السورية، ودعم العراق واستقراره، ودعم لبنان، والتعاون في مجال أمن الدفاع (٢٨) والبحث الضرع وأشد الصفدي بمواقف الكونغرس الداعمة للمملكة، وبما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات لرفد العملية التنموية ودعم برنامج الإصلاح الذي تبنته المملكة، وجهود التعامل مع تبعات الأزمات الإقليمية.

وأكد أعضاء الكونغرس تهميتهم الجهود التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني لتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة. وشملت لقاءات الصفدي، في مبنى الكونغرس الأميركي، اجتماعات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور روبرت مينينديز، ورئيس الكتلة الجمهورية في اللجنة الفرعية لمخصصات

## بدء فعاليات المؤتمر الدولي التاسع لجمعية أطباء العام والأول للطبيب العربي

عمان  
مندوباً عن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، افتتح وزير الدولة المتابعة والتسييق والحكومي الدكتور نواف التل فعاليات المؤتمر الدولي التاسع لجمعية الطبيب العام للتعليم الطبي المستمر والمؤتمر الأول للطبيب العام العربي، الذي تعده جمعية الطبيب العام بنقابة الأطباء في فندق الرويال.

وقال التل، إن الأردن واجه تحدياً كبيراً كباقي دول العالم في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث أظهرت المنظومة الصحية المدنية والعسكرية والخاصة كفاءة عالية في التعامل مع الجائحة والحد من انتشارها، وأشار إلى أن المنظومة الصحية تعاملت بمرونة كبيرة من خلال توفير اللقاحات والعلاجات، واحتياجات المستشفيات من الأجهزة اللازمة، وأصبح الأردن يصدر للعالم العديد من المنتجات في ظل النقص الذي واجهته البشرية في توفير المستلزمات لصحة الإنسان، وحولنا هذا التحدي إلى فرص كبيرة، وبين بيان الأردن جعل صحة الإنسان والرعاية الصحية في قمة هرم أولوياته منذ تأسيسه وحتى اليوم، وقدم المصمم للقطاع العام والخاص، حتى أضحي الكبير الذي تتهدده هذه الخدمة الإنسانية. وقال، إنه ورغم ما يحيط بالأردن من أزمات، وما يواجهه من ظروف اقتصادية صعبة، أبرزها استضافته لنحو مليون وثلثاً لمامنة ألف لاجئ، إلا أنه لم يتوان عن أداء واجباته الإنسانية تجاه

## العوران: الأمن الغذائي في ظل التغير المناخي يتطلب بحثاً علمياً زراعياً معاصراً

عمان

دعا أمين عام الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين المهندس محمود العوران، إلى رفع مستوى البحث العلمي الزراعي كونه الطريقة الفضلى في مواجهة تحديات التغير المناخي المتعلقة بالأمن الغذائي.

وقال المهندس العوران لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن تحقيق الأمن الغذائي في يومنا ومستقبلنا يتطلب زيادة مخصصات البحث العلمي الزراعي وأيضاً زيادة فاعلية كليات الزراعة في الجامعات وعددها ٨ كليات، إضافة إلى تفعيل عملية الإرشاد غير التقليدي؛ لتكون عملية الزراعة مواكبة للتغيرات التي أكد أنه مهما مهما كانت حدتها يمكن مواجهتها بالبحث العلمي.

وأشار إلى أن الإسهام استطاع بالبحث العلمي أن يتغلب على الأمراض المعدية التي فتكت بالشرية في عقود سابقة، بينما اليوم أصبحت هذه الأمراض غير خطيرة بفعل البحث العلمي، الأمر نفسه كذلك في خطر تراجع الأمن الغذائي الذي يمكن من خلال البحث العلمي، حل مشاكله كما تفعل الكثير من الدول.

وأوضح، أن تأثير الحرارة على المزرعات بتراجع الإنتاج أو زيادة توفره أو ارتفاع الأسعار، كل هذا يتلأش إذا ما تم تطوير عملية الزراعة برفع قدرات النبتة لتتحمل ارتفاع الحرارة أو انخفاضها أو غيره من الظروف.

أما بخصوص استمرار ارتفاع درجات الحرارة حتى تشرين الأول، قال العوران إن توقعات الطقس تفيد بأن درجة الحرارة ستبقى في ارتفاع حتى منتصف تشرين الأول، مما يؤخر الموسم الزراعي الشتوي الذي بالعادة يبدأ القطاف فيه منتصف تشرين الثاني، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع سيؤخر الحاصلات البستانية في منطقة وادي الأردن خصوصاً في الفجر الصايف، مبيّناً أن المزارعين في مناطق وادي الأردن سيؤخرون عملية الزراعة الشتوية بسبب استمرار ارتفاع درجات الحرارة وبالتالي حصول نقص بعض المنتجات خلال تشرين الثاني وما بعده.

وبيّن أنه سابقاً لم يكن هناك مشكلات في بدء الموسم الزراعي أو نهايته بسبب استقرار ونبات العمليات الجوية على امتداد الفصول الأربعة، بينما اليوم يؤكد العوران "باتت التغيرات بالطقس تتحكم وتؤثر بعملية الزراعة الشيء الذي يتطلب أن نواكب من خلال توفيق الاعتماد الكلي على الطقس في الزراعة، والفصل بين الأحوال الجوية والزراعة من خلال تطوير البذور والطرق الزراعية لتتناسب جميع الظروف دون أن تبقى تحت وطأة التغيرات التي تتسبب بالغذاء وتقلل منه .."

وقال "اليوم يعيش العالم ومن ضمنه الأردن في أزمة خطر تراجع الأمن الغذائي وتساءل عن دور المجلس الأعلى للأمن الغذائي الذي أعلن عنه في آب الماضي والذي يجب أن يكون أكثر نشاطاً في هذه الأوقات.."

(بترا- زياد الشخانة)

## مذكرة تفاهم بمجال السلم المجتمعي بين الأمن العام والجامعة الأردنية



عمان

وقّع مدير الأمن العام اللواء عبد الله المعايطة، ورئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، في مبنى المديرية، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

وتضمنت مذكرة التفاهم محاور هادفة لدعم جهود مركز السلم المجتمعي التابع لمديرية الأمن العام، وخدمة المجتمع بأساليب علمية وأكاديمية حديثة، في مجال الوقاية من الجريمة والفكر المتطرف. وأكد اللواء عبد الله المعايطة، أن مديرية الأمن العام تعتز بشراكتها الراسخة مع الجامعة الأردنية، والقائمة على المسؤولية الوطنية الفاعلة، إزاء تعزيز الأمن والسلم في المجتمع، وخدمة الإنسان الأردني.

وأضاف اللواء المعايطة، أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في سياق تأطير الجهود التشاركية، من خلال برامج ومشاريع واعدة تهدف لتبادل المعرفة، ونشر ثقافة أمنية تسهم في حماية الأفراد، ووقاية المجتمع من كل ما يهدد أمنه واستقراره.

بدوره، أعرب الدكتور عبيدات عن الاعتزاز بالجهود التي تبذلها مديرية الأمن العام للحفاظ على أمن المجتمع بكافة أفراد ومؤسساته، وتقديره لدور مركز السلم المجتمعي في بناء الوعي لدى المواطنين.

وأكد، حرص الجامعة الأردنية على توطيد الشراكة القائمة مع المديرية، من خلال تسخير إمكانياتها التعليمية والبحثية، للإسهام بتحقيق الأهداف الأمنية النبيلة في سبيل تعزيز أمن المجتمع.

## إطلاق أول برنامج خاص بالمهارات الرقمية في الأردن

عمان

رعى وزير الاقتصاد الرقمي والريادة أحمد الهنادة، حفل إطلاق كورس إلكتروني ون الشركة المتخصصة بتكنولوجيا التعليم - برنامج Data DS&A (Science for All) الرائد في الأردن، والذي يمتد على مدار ١٠ أسابيع، وينطلق في الأول من تشرين الأول المقبل لتدريب ٥٠ مشاركاً ومشاركة في الأردن على مهارات تحليل البيانات.

وقال الهنادة ليصبح الأردن مركزاً عالمياً للمواهب، يجب أن يجذب الشركات العالمية.

وأشار إلى أن برنامج DS&A / Jordan يهدف إلى توفير تدريب مجاني ورائد للشباب الموهوبين والعاطلين عن العمل وأصحاب الأجر المتدنية، بما في ذلك النساء واللاجئين.

ولفت إلى أننا في الأردن متحمسون للشراكة مع Correlation One تحت مظلة مبادرة Jordan Source لتنفيذ برنامجها التدريبي من أجل التوظيف الذي سيحدث انتباه الشركات الكبرى، مما يبيح لهم تقديم خدماتهم في الأردن هو المكان المناسب لتجميع القوى العاملة في مجال البيانات والمهارات الرقمية..

وأشار إلى أن طلب الالتحاق بالبرنامج لاقى استحسان الطلبة والموظفين في جميع أنحاء الأردن؛ حيث أكمل أكثر من ١٧٠٠ شخص طلب الالتحاق بالبرنامج وتقييم المهارات وأجراوات القابلة في غضون أسبوعين فقط.

أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث والمجلات العلمية ومقارنتها في مجال حقها المعري وحجم تأثيرها العلمي، ويستخرج وفق معادلات معيارية صارمة تستند لمقاييس عالية.

كما يوفر معاملة "أرسيف" البيانات عبر أشكال وتقارير متنوعة، مثل تقارير الدول، والمؤسسات، والباحثين، والتخصصات، وغيرها، عبر منصة رقمية متطورة، تتيح الاطلاع على العديد من المؤشرات وجاءت جامعة اليرموك في المرتبة الثالثة في ٣٣٢٩ استشهاداً، والجامعة الأردنية في المرتبة الرابعة بـ ٢٩٤٢ استشهاداً، وجاءت جامعة البلقاء التطبيقية في المرتبة السادسة.

ويتمتع مجلس الإشراف والتنسيق، ويضم ممثلين لعدة جهات عربية ودولية، هي: مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، ولجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، وقاعدة بيانات "معرفه"، بالإضافة إلى لجنة علمية من خبراء وأكاديميين من أصحاب الخبرة والسعة العلمية الرائدة من عدة دول عربية وأوروبية وخاصة بريطانيا.

وزارة الخارجية الأميركية والعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور لينديس غراهام، ورئيس الكتلة الجمهورية في لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ريتشارد شيلبي، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور كريس ميرفي، ورئيسة لجنة المخصصات في مجلس النواب الأميركي النائب روزا ديلاور، ورئيس الكتلة الجمهورية في

وزارة الخارجية الأميركية والعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور لينديس غراهام، ورئيس الكتلة الجمهورية في لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ريتشارد شيلبي، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور كريس ميرفي، ورئيسة لجنة المخصصات في مجلس النواب الأميركي النائب روزا ديلاور، ورئيس الكتلة الجمهورية في

وزارة الخارجية الأميركية والعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور لينديس غراهام، ورئيس الكتلة الجمهورية في لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ريتشارد شيلبي، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور كريس ميرفي، ورئيسة لجنة المخصصات في مجلس النواب الأميركي النائب روزا ديلاور، ورئيس الكتلة الجمهورية في

وزارة الخارجية الأميركية والعمليات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور لينديس غراهام، ورئيس الكتلة الجمهورية في لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور ريتشارد شيلبي، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور كريس ميرفي، ورئيسة لجنة المخصصات في مجلس النواب الأميركي النائب روزا ديلاور، ورئيس الكتلة الجمهورية في

الأشقاء، وقدم العلاج واللقاح مجاناً للأخوة والأخوات اللاجئين السوريين، ولجميع المقيمين على أرضه. وأضاف، إن جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، تابعوا أدق التفاصيل خلال الجائحة، من خلال المتابعات اليومية والتأكد من مدى الجاهزية، وضمان التنسيق وتوحيد الجهود الوطنية في مواجهة الجائحة، حتى عادت الحياة إلى طبيعتها.

بدوره أشاد نقيب الأطباء الدكتور زياد الزعبي، بالجهود التي تبذلها الجمعية على صعيد التعليم الطبي المستمر، إلى جانب الجمعيات الطبية المختلفة في النقابة، مشيراً إلى أن هناك ٢٧٨٠٠ طبيب أردنياً من أصل ٣٧ ألف طبيب، يشكلون عماد الطب في المملكة. وأشار الزعبي إلى أن هناك نحو ٣ آلاف طبيب عاطل عن العمل، وهناك ٣٧ ألف طبيب على مقاعد الدراسة، في ظل انحسار فرص الاختصاص والعمل.

من جهته، قال رئيس الجمعية والمؤتمر الدكتور محمود هاشم، إن الجمعية ومنذ نشأتها تسعى جاهدة للرفق بالمستوى العلمي للأطباء العاملين وذلك من خلال برنامج التعليم الطبي المستمر الذي تشرف عليه الجمعية، لافتاً إلى أن الجمعية تبذل جهود من أجل أن يبقى الطبيب العام طبيباً مميّزاً يقدم خدمة طبية متميزة لمرضاه. وأشار إلى أن تأسيس الرابطة العربية لجمعيات الطب العام كان حلمًا راود مؤسسي الجمعية وتم تنفيذ مساهمته بعد ٢٦ عاماً، بعد أن تم التواصل مع

الأشقاء، وقدم العلاج واللقاح مجاناً للأخوة والأخوات اللاجئين السوريين، ولجميع المقيمين على أرضه. وأضاف، إن جلالة الملك عبد الله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، تابعوا أدق التفاصيل خلال الجائحة، من خلال المتابعات اليومية والتأكد من مدى الجاهزية، وضمان التنسيق وتوحيد الجهود الوطنية في مواجهة الجائحة، حتى عادت الحياة إلى طبيعتها.

بدوره أشاد نقيب الأطباء الدكتور زياد الزعبي، بالجهود التي تبذلها الجمعية على صعيد التعليم الطبي المستمر، إلى جانب الجمعيات الطبية المختلفة في النقابة، مشيراً إلى أن هناك ٢٧٨٠٠ طبيب أردنياً من أصل ٣٧ ألف طبيب، يشكلون عماد الطب في المملكة. وأشار الزعبي إلى أن هناك نحو ٣ آلاف طبيب عاطل عن العمل، وهناك ٣٧ ألف طبيب على مقاعد الدراسة، في ظل انحسار فرص الاختصاص والعمل.



# وفاة نهر النيل



وكالات  
نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام

فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازائه بالمرة

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطئة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع - فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الحيشة (أثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محاولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يثبئ بنتائج كارثية لحوش النيل بأسره.

فوسم "اليبير"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدومه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لوكيبيريم يوهانس ووركو، المحاضر والاختصاصي في شؤون المناخ في جامعة اريا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتعمز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارها المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالرحالة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة على حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلفزيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدمو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دلتا الغربية من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدمو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن اتمكن من البقاء". واذ استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود  
كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خلسة

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، يتحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، وينحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلًا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكثفتها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تخيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام باجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

وقال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبييرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أحد القضايا التي توجب مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموس تعال في بلادهم من الدل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزرع شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهدف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديديون في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارههم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقيم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدهادنا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الأراضي الزراعية".

رغم خسارتها لمناقصها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظنا أثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نتحاجها فياستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

مدنية المتوسعة  
لبن الخراطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته. بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخراطوم دائما مرفأ ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخراطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الضيقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فانليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يقتحم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطلق لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخراطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخراطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور. فالخراطوم تلقي بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخراطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعاهيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعمد ٢.٥ مليونا في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل. يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخراطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخراطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخراطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على إيجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لصانع الأعدتة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية. وفي السودان بشير نمر، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقاوم الأزيمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبتهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ المولوثين.

قال معصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخراطوم، "نحن نششط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد لنجا للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء". غزو الصحراء  
كل هذا قيل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجبزاوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع التي بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مضممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيصر وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لحاربة هذا التمدد، كزراعة الاشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المراج، وهو يطلعا على الكثبان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "أذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا". يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرش الواقعة الى الجنوب من الخراطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما".

ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتصافر الطقس والصحراء ضدك".

البحر المسمم  
فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيبه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري الميئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر. كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيسال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الحل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا للمفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة. إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تتمتع تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردهم الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبريمخائيل مانغيسستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "أذا فكرت مليا بالأم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفرورا منه".

ولكن يبقى من النيل كم كاف يؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضي على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين الثابسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيش من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات



# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

## وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبرع عجلة ذات ١٢ دولابا غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لراندي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالارهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما. وبينما تلتفت العجلة حول الحزام المرتفع لجرعة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمام المرأيا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرأيا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة اطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الإطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيواجهانها بها عن نشاطاتها لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال. في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا نبغتي تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. في المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المتوتحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تتجهت طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لمشكلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إلمناتيت" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإلناتيت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء. تقول عالمة الشاية "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلناتيت بالتحديد لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة."

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٧.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتاكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعدون بشكل عادي. وقع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر "ومقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الآونة الأخيرة، أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤. وذلك بحجة التوقع على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في ٢٠٢٠ بطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا من طموح أكبر وأوسع يشمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لسنا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدام على سطحه ثم لا تعود إليه لخمسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبني بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعبوات وبشر". ولكن هل نلنا أسطورة في القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعدات الضرورية لانجازها لم تنتج أو تحترق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين الخطر والفعل".

العامل البشري أدوين (باز) ألدرين أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الآلهة الإغريقية أبولو. أما الرحلة القادمة فسيتعلق عليها اسم أرتميس، شقيقة أبولو التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. ولمحة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تطأ قدماها سطح القمر.

ناسا ١٨ راند فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عائلة أحياء جمهورية سبق لها أن درست بعضا من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانب ايبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيعية سيرينا أونون تاناسيلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

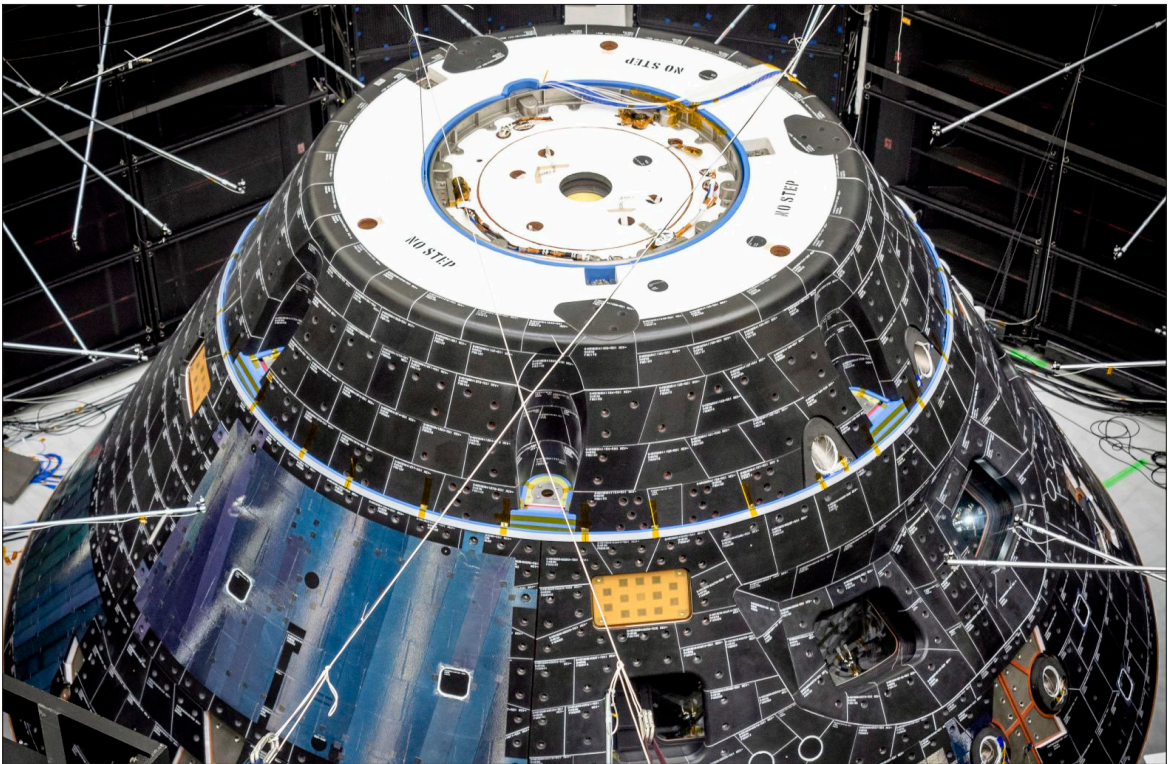
وسبق لبريدنستاين أن قال لقناة سي أن أن الأخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية". تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال التحليق إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في القطب الفضائي. أما تراسيا كالدويل وسونيئا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وهيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل بارات، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أستراليا "تطلب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطلب به من قبل".

ويضي للفوق "أفراد فضاء اليوم يقومون مركبة متعددة الناشئ لسنة شعور، ويجب أن يكون مدربا تدريبا عاليا في مجالات شتى كالسباحة في الفضاء واستخدام الأدوات والألية وشتى أنواع المعدات الأخرى. وأن يكون ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول بارات، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى، فتركيب الأعضاء يتغير كما تتغير فلسجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والقيام بالأنشطة كما كنا شينا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا". ويقول "لما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. بالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات وعدد وأن يقوم بالحفر والتسلق والإستكشاف. وهذه كلها تضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يفتقروا بذلاتهم العازلة



الموج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أورايون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى الفضاء.

يصف جون شاونن، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ هائل الحجم فعلا. بل أن حجمه يسلب الأبواب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في الكوكب الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقيه في عدة مجالات. فمركبته الأساسية العملاقة مؤسسة على خزانات الوقود الخارجية التي كانت تزود محركات الكوكب الفضائي بالوقود، ومحركات الصاروخيان الإنسان اللذان يعلان بالوقود الصلب نوعدجان محوران من بدلة العازلة للحرارة في الفضاء.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض مكوناته والأجزاء الداخلة في إنتاجه إلى مستويات مختلفة جدا من الإجهاد. ويقول شاونن "أخذنا بعض المعدات من كوكب الفضاء وحاولنا تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الإرتجاجات القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب، وكان على المهندسين أن يضحوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه الإرتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل المواد العازلة للحرارة على الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا لهيئة رقابية حكومية نشره في حزيران / يونيو ٢٠٢١ ذكر أن الكلفة تجاوزت الميزانية المرسودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شاونن أن الأمور تجري الآن في الإتجاه الصحيح وأنها في طور التحسن، ويقول "فقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من صلاحية المعدات وإعادة تركيب بعضها. ولذا فنحن نرى موقف عظيم الآن، إذ يعمل المصنع بالتكامل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي سيخرج من بوابات المصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران / يونيو ٢٠٢٢.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون أنه سيكون من الأفضل استخدام الصاروخ التجاري لإطلاق المركبة، كذلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا للسيارات الكهربائية) وجيف بيزوس (مؤسس شركة أمازون). وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer Astronautics" مقرها في ولاية كاليفورنيا، قد طرح خطة أطلق عليها اسم Moon Direct التي تقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل طاقة وقوة لإطلاق مركبة فضائية متعددة الاستخدام إلى القمر.

ويرى زوبرين أن تكاليف تشغيل صواريخ SLS، والتي تبلغ مليار دولار لكل إطلاق من المقرر أن يطلق صاروخا في السنة، مرتفعة، وأنه من الأفضل والأجدي استخدام هذه الصواريخ العملاقة لمهمات أصعب كالتوجه إلى المريخ.

لكن جون شاونن يقول إن فريقه "يعرف ماذا يفعل، ومدى ندرة هذا العمل وصعوبته"، ضيفا "أعتقد بأنه عندما يدخل صاروخ SLS هذا الخدمة لن تكون هناك حاجة لصاروخ مماثل لعدة سنوات. لذا فإن هذه هي فرصة لا تسع إلا مرة واحدة في كل جيل".

عبر بوابة القمر لماذا قررت الولايات المتحدة إنشاء محطة فضائية تسع في مدار حول القمر؟ يبدو هذا السؤال مشروعا، خصوصا إذا علمنا بأن رواد الفضاء تمكنوا من إنجاز مهامهم قبل ٥٠ سنة دون الحاجة إلى محطة كهذه. يقول بيت مفرات، مدير البعثات العالمية والتسويق في فرع إستكشاف الفضاء في شركة بوينغ "إن الغرض من إنشاء هذه المحطة - البوابة هو استخدامها كمحطة متوسطة للوصول إلى القمر ومن ثم إلى المريخ". ويمكن وصف جون شاونن بأنه مهندس هذه البوابة.

فهندما كان يعمل في ناسا حوالي العام ٢٠١١، كلف بالتفكير في الهدف التالي لاستكشاف الفضائي البشري. يقول "جسدت وراجعت كل المهمات التي خططت ناسا لها في السنوات العشرين الماضية. بلغ ارتفاع كومة الوثائق التي راجعتها أربعة أقدام". بدأ شاونن تركيز نظره على الأفكار والمشاريع الجديدة والقابلة للتطبيق. ويقول "الأمر الذي بدأ مقلتا جدا هو القدرة على إنشاء محطة فضائية صغيرة الحجم يشغلها رواد تتخذ لها مدار حول القمر. تتيح البوابة لأطقم الرواد فرصة الاستعداد قبل الهبوط إلى سطح القمر، كما تسمح بتسيير العريات على سطح القمر عن بعد. ويمكنها أيضا أن تستخدم ملادا، أمنا إذا وقع أي طارئ خلال إحدى المهمات". كانت رحلات أبولو تأخذ كل المعدات الضرورية لتنفيذ مهماتها معها إلى القمر. وكانت ناسا تضع روادها في مدارات حول القمر تسمى مسارات العودة الحرة ويتمكن بواسطتها الرواد من العودة إلى الأرض بأمان إذا وقع أي طارئ كان تصاب محركات المركبة التي من المفروض أن تقطعها إلى مدار حول القمر يعطل ما. ولكن هذا النظام حدد مواقع هبوط الرواد بحزام ضيق يقع قرب خط استواء القمر.

أما البوابة القمرية فسوف تحلق في مدار (وستتخذ لها مسارا يضيوي الشكل يقال له المدار القمري شبه الاستقيمي (NRHO)، مما يمكن ناسا من إنزال الرواد في أي موقع تترأيه على سطح القمر.

ويقول تشيمبرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقتررا ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام ٢٠١٤، ولكن يمكن مركبة أورايون أن تلتحم بنسخة مصغرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة لتتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شاونن إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من اللغط والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الرحلة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توقفا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لحيادية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هدفك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا أعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام ٢٠١٤ على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام ٢٠٢٨ لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيسمح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهما، ولأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال. وفي الأمتار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الآلية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شبك المركبة ورأى أنها تنحرف صوب حفرة السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ مترًا فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلة مستوية حيث هبط بها بأمان متجاوزا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة. ولكن ما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التقني لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوسيتس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة، الخطة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوريا من خلال أجهزة تصوير". لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط فحسب، بل ينبغي أيضا أن تقدر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تعترض طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقا. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-2 التجريبي، هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرًا أكبر من الحرية في الحركة من سابقتها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحنا لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضا. إذ يقول الدكتور شيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر عندما تنطلق من الأرض، فإنك إما تنطلق من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة، ويمضي للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والوضع الذي اتخذته المركبة عند هبوطها". ربما تلخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة ٢٠٢٤، والتي لم يتكتمل بناؤها بعد، بشكل أفضل من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة على الإطلاق. في السابق، كانت المعدات الفضائية، ولم يتضح كيف سيتم اختبارها قبل حلول عام ٢٠٢٤.

ولكن روبرت زوبرين واثق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها. إلا أنه يضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للإطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

فشركة "أستروبيوتيك" تقول إن بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر، هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر. تشيية المشروع "باسكة الحديد" يبدو مناسبًا لشركة مقرها في مدينة بيتسبرغ، المركز الأساسي لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلنجا أجر معين، يبدأ من ٤٥٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالواد التكرارية، ويرتفع ليلعب ١.٢ مليون دولار للكليوإصام الواحد للمواد الأثقل وزنا كالعربات الروبوتية، تعد أستروبيوتيك بإرسال الحمولة التي تريد إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والسماة "بيريفرين (أي الشاهين)". وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبيوتيك رغيفهم نقلها إلى القمر حاويات ذكريات ومعدات علمية وحجر من جبل أرطست وبضاقعة من مدينة ألعاب كينيودو المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. قد تنتج شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحظو الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن والأفراد ومؤسس مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريدا في أورلاندو، قد تكون لدينا في المستقبل جات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أنشد لن يكون من الضروري أن تتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريبا مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام ٢٠١٨، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستنتقله في رحلة حول القمر في عام ٢٠٢٣. قد تتأخر الرحلة عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغا لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصقر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصا لهذا الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع السياحة الفضائية قد يدر دخلا يبلغ نحو ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تتركز مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان. قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام ٢٠١٨ أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار للكليوإصام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفا عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكليوإصام الواحد







# تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

## وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط والكبير - يقتر كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتدخلك بذلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع مالا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشرك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيار إضافي أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو اتفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسيبا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى ثمنا".

في البداية، جرى بحث "تأثير الشرك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية الخبيرة قد تستخدم على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن لمن يعي تلك الاستراتيجية أن يقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين.

هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟  
لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟  
يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشرك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص كانت أول مرة توفد فيها استراتيجية "تأثير الشرك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لوجو الخبراء الكثير من الجيل المؤثر على الإبداع، وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تحيل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية،

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة  
الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة  
الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بفارق كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال،  
رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة  
الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة  
الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا، لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الجائتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كإكمال لتشبيت أو طعم، بحيث يبدو شيئا باحد الخيارات الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشبيت تنسحب على شتى البيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشبيت جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارات للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يُظهر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح.

والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضئيل قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا لدفع المزيد من المال، وهو ما يعكس اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيك

# تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

يتمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بعضاهاتها بالخيار الضئيل للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مرورا بأجهزة التلفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان آريبي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشبيتا عن الخيار الحقيقي. لكن آريبي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزودج (بدلا من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك يلجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وثقت دراسة أجرتها مؤخرًا جامعة "يريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشبيت" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشبيت).

تؤثر حيلة التشبيت في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات المطروحة كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر، فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر عقلًا من النساء! كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشبيت.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشبيت في ظروف مختلفة، ووجد آريبي أنها قد تطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نعجب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف؛ فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الأخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفيرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للخضوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستوى الشخصي والمهني، مثل اختيار خلطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الختام، يتعين عليك التروي حين تقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كئناص متمرس لا يعدل عن سبيله مهما بدا من الطير يمينًا ويسارًا لتشبيت النظر عن الهدف الأصلي!

# فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

## وكالات

تتمثل أنواع الشوفان، • حبوب الشوفان الكاملة، يُنظف الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على النخيل والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتناول على هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز مستوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Steel Cut (أو الأيرلندية)، تُقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صغرا، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيها.

• الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان المطبوخة، التي تمكّن ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان المفلوف (أو قديم الطراز)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك، وتُجفّف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين.

• الشوفان السريع (أو الضوري)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومقطعة إلى قطع رقيقة تمتصّ الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أنّ العديد من صنوف الشوفان الفورية التجارية مُحلاة أو منكهة، لذا يجب التأكد من كون المنتج خالياً من السكر.

## وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصائح طبية رسمية بحفض ما يتناوله الفرد من دهن مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصائح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في الحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكعك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - لحمية "كيتو" أو "بايو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الحد الموصى به رسمياً.

ويتطبق نفس الأمر على من يسير مع موجة الانتشرت في الآونة الأخيرة من إضافة بعض الزيت أو السمن إلى القهوة صباحاً، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراما للنساء والـ ٣٠ غراما للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكري القلبية أو الدماغيّة. لكن عدداً من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو التهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان بتقليل الدهون، وخصوصاً المشبعة، ومنها نصائح بريطانية توصي بالابتعاد عن أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة في الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا الإفراط في الكربوهيدرات. أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر من تصيب من أصحاب الملايين

سنة تحديات تندر يفضاه البشرية في المستقبل البعيد

يحوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملعقة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء

وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

## وكالات

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتتوهر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وتستمد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟  
ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟  
ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟  
على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتكف.

إنسا محاسون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهواتف السابقة، بل يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية التي تشملها كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

يومياً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟  
تعرض لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة.

وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، والاسرائيلي ١٢ في المئة. المشبعة، والاسرائيلي ١٢ في المئة. تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس فقط الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبيض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، وخاصة من تلك التي لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.



استبدال الدهون لكن الدهون المشبعة ليست دائماً المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتترايب كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرراً.

ملعقة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرراً تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالباً لما استعيض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة عملية للتوصية بحفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذور اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الجائتين قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

## وكالات

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهواتف الخلوية"، حتى بالنسبة لتسخدمي الهواتف بشكل مكثف.

استخدمت كافة تقنيات الهواتف المحمولة دفع البعض إلى القلق من المخاطر الصحية المتزايدة، بما في ذلك أنواع معينة من السرطان.

وفي عام ٢٠١٤، قالت منظمة الصحة العالمية إنه "لا آثار صحية ضارة تم التأكيد من أنها نجمت عن استخدام الهواتف المحمولة".

إلا أن منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان صنفتا كل الإشعاعات الناتجة عن ترددات الراديو (ومن بينها إشارات الهاتف) على أنها "مواد مسرطنة محتملة".

وأضافت المنظمة، "لم يرق دليل حاسم على أن التعرض لتلك الإشعاعات يعيب البشر بالسرطان".

ويتعرض من يتناول الخضروات المخللة ويستخدم بوردة "الثلك" لنفس مستوى المخاطر.

بينما صُنّف المشروبات الكحولية واللحوم المُصنّعة باعتبارها ذات مستوى مخاطر أعلى.

وخلص تقرير السمية الصادر عام ٢٠١٨ عن وزارة الصحة البريطانية، الذي يستشهد به العربون عن مخاوفهم، إلى أن الفئران الذكور التي تعرضت لجرعات أعلى من إشعاع ترددات موجات الراديو أظهرت الإصابة بنوع من الورم السرطاني في القلب.

وفي هذه الدراسة، تم تعريض أجسام الفئران بالكامل لإشعاع من هواتف محمولة لمدة تسع ساعات يومياً على مدى عامين، بدءاً من قبل ولادتها.

ولم يظهر رابط بين الإصابة بالسرطان والفئران التي خضعت للدراسة، بل وجدت الدراسة أن الفئران التي تعرضت للإشعاع عاشت أعماراً أطول من نظرائها.

وقال أحد الباحثين البارزين في هذه الدراسة، "لا يمكن المقارنة بشكل مباشر بين عمليتي التعرض التي مثلتها الدراسات وخضعت لها الفئران والتعرض

بالسكر والنشويات البيضاء، كالدقيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالتردد الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "للأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزيادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع كوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزيادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) آخر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلاً. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكمال الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون، "سمعنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لمعظم الأشخاص، من الأفضل الابتعاد عن تناول الخضروات والفاكهة والحبوب الكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتقول غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والابتعاد عن المضيف منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.

# هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهاتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناتج عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس.

وقبائسا على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حقول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟  
جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسمح به الإرشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة) والتي تبث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها) تقنيات هواتف ليست ضارة، بحسب البروفيسور دوني كروفيت استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفيت، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيراً جداً بحيث لم يُسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

تقول حكومة المملكة المتحدة، "رغم الزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المترتبة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال مستوى التعرض الإجمالي منخفضاً".

ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل الخامس محصوراً في النطاق غير المؤين لطيف الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضاراً.

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحياً جراء التعرض للمترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.



## تواصل فعاليات ملتقى الاستكشاف والمغامرة السياحي

### وكالات

تواصلت، فعاليات ملتقى الاستكشاف والمغامرة السياحي الشبابي الذي تنظمه وزارة الشباب، بالتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمشاركة ٢٦ شاباً، يمثلون دول الإمارات والسعودية وعمان وقطر والأردن.

ويهدف الملتقى إلى تطوير مهارات الشباب وتوسيع آفاقهم نحو البيئة المحيطة وتنمية روح الشجاعة والتحدى لديهم، إلى جانب تنمية الفكر الإبداعي وروح العمل الجماعي والتعرف على مختلف الأماكن السياحية والطبيعية في الأردن التي تشكل بيئة خصبة لأنشطة المغامرات والاستكشاف، والتي تلقى رواجاً لدى الشباب هواة المغامرة والاستكشاف.

واشتملت الفعاليات على مسير في المناطق السياحية بمحافظة مادبا، تعرف الشباب خلالها على أبرز معالم المنطقة السياحية والأثرية والدينية وأهميتها التاريخية، كما زار المشاركون مدينة أم قيس الأثرية ومنطقة راسون في محافظة عجلون، ومدينة البترا ومحمية ضانا في الطفيلة، حيث نفذوا خلال هذه الزيارات أنشطة متنوعة في المغامرة والتحدى، المسير، الاستكشاف، الإنزال الجبلي، حياة الخلاء، والتبرير والمواقف.

## تأجيل موعد مباراة بلعما وكفرسوم في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم

### وكالات

قرر اتحاد كرة القدم، تأجيل موعد إقامة مباراة بلعما وكفرسوم في دوري الدرجة الأولى، لتصبح يوم الثلاثاء المقبل الساعة ٨،٣٠ مساءً، على ستاد الأمير محمد بدلاً من يوم الاثنين. وبين الاتحاد أن قرار التأجيل جاء بسبب إحتفال الملعب يوم الاثنين بمباريات تصفيات كأس آسيا تحت سن ١٧ عاماً.

## العقبة تستضيف بطولة كأس آسيا للترايثلون

### وكالات

أنهت رابطة الترياثلون الأردنية تحضيراتها لانطلاق بطولة كأس آسيا للترايثلون، والتي تقام يوم السبت المقبل في منتجعات أيلة بمدينة العقبة.

وستشهد البطولة مشاركة ٨٥ لاعباً ولاعبة في فئة النخبة و١٢٠ لاعباً ولاعبة ضمن الفئات العمرية المختلفة، يمثلون ٣٤ دولة ومن بينها ١٠ دول عربية وهي، فلسطين ولبنان وسورية والعراق والكويت والسعودية وقطر ومصر والجزائر إلى جانب الأردن.

وتحظى البطولة بمشاركة عدد من اللاعبين واللاعبات المتميزين على المستوى الدولي، وذلك باعتبار أن البطولة تدرج ضمن أجندة رابطة الترياثلون العالمية.

وأنهت رابطة الترياثلون الأردنية، وبالتعاون مع شركة واحة أيلة للتطوير، التجهيزات اللوجستية والتنظيمية لاستضافة بطولة كأس آسيا والتي تحظى بسمعة طيبة بفضل النجاح التنظيمي السابق للنسخ الماضية.

## المنتخب الوطني للسيدات يلتقي نظيره المصري مرتين

### وكالات

أعلن اتحاد كرة القدم عن تنظيم مباراتين وديتين للمنتخب الوطني للسيدات، مع نظيره المصري في القاهرة، في إطار تحضيرات التمهيد لخوض الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها التصفيات الأولوية في نيسان المقبل.

ويجري المنتخب تدريبات يومية على ملاعب البولو بمدينة الحسين للشباب، بقيادة المدرب البرتغالي ديفيد ناشيمينتو تأهياً لخوض المعسكر التدريبي في مصر ابتداءً من الاثنين المقبل وحتى العاشر من تشرين الأول المقبل، ويتخلله مواجهة نظيره المصري يومي ٦ و٩ من الشهر ذاته.

وتضم قائمة المنتخب خلال المعسكر ٢٤ لاعبة، ملك شنك، روند كساب، شرين الشلبي، ميساء جبارة، شهناز جبرين، آية المجالي، لانا فراس، مي سويلم، رند أبو حسين، أنفال الصوي، لين البطوش، تسنيم أبو الرب، تحرير القواسمي، تسنيم سليم، ليان الحجارة، نور المشايخ، ليجين البطوش، ايناس الجماعين، تالا البرغوثي، بانه البيطار، ليانا الصاحب، العتود غازي، روزبهان فريج، شارلوت الأبيض.

ويأتي معسكر التمهيد في مصر في إطار اتفاقية التعاون التي وقعها الاتحاد الأردني ونظيره المصري في نيسان الماضي، والتي تتضمن تبادل الخبرات والكفاءات، وعقد الدورات التدريبية لصقل المدربين والإداريين إلى جانب تبادل المعسكرات التدريبية والمباريات الودية بين المنتخبين النسوية بكافة فئاتها.

## محاكاة حكيمي تكلف نجم توتنهام مليون جنيه استرليني!

### وكالات

كشف تقرير صحفي عن الجهود التي بذلتها نجم توتنهام هوتسبير إيمرسون رويال لتطوير أدائه، تلبية لتطلعات المدرب الإيطالي أنطونيو كوتشي.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "ذا صن" البريطانية، الخميس، فإن الظهير البرازيلي أنفق نحو مليون جنيه استرليني، على أمل أن يصبح "صاحب رنات خارقة" حتى يرتقي تتطلعات مديره كوتشي.

وأوضحت "الفريق الإداري لرويال بقيادة والده إيمرسون زولو أنفق نحو ٨٠٠ ألف استرليني على شراء معدات وخدمات لتحسين قدرات اللاعب (البيدنية)".

وبينت أنهم اشترتوا غرفة أكسجين عالي الضغط، لمساعدة اللاعب على تحسين طاقته أثناء المباريات. كما تضمنت خطة تطوير رويال "تكليف بعض الأشخاص بإعداد تقرير استكشافي حول النجم المغربي أشرف حكيمي، لدراسة كيفية تطوره وتألقه تحت قيادة كوتشي في إنتر ميلان".

كما عمل اللاعب مع عالم أعصاب لمساعدته على التعامل مع الضغوط النفسية، ليكون رياضياً متميزاً. وانضم إيمرسون رويال صاحب الـ ٢٣ عاماً إلى النادي اللندني في صيف ٢٠٢١، قادماً من برشلونة مقابل ٢٥،٨ مليون جنيه استرليني، ليصبح أحد ركائز الفريق الأساسية.

# رأسية خالد الردايدة تقود معان لإحباط الجزيرة



©2022 kooora.com

الجزيرة. وأتمش هذا الفوز، يحفظ معان في البقاء بدوري المحترفين الأردني، حيث رفع رصيده إلى ١٦ نقطة في المركز العاشر. فيما بقي الجزيرة في المركز قبل الأخير برصيد ١٤ نقطة.

### وكالات

الأردني لكرة القدم. وسجل معان، هدف الفوز الثمين في الدقيقة ٤٨، من كرة ثابتة نفذها محمد المشة، وتابعها خالد الردايدة برأسه لتستقر في مرمى فراس صالح حارس

### وكالات

فاز نادي معان على الجزيرة، بهدف دون رد، في المواجهة التي جرت بينهما، مساء الخميس، على ستاد الأمير محمد بالزرقاء، في إطار الجولة ١٨ من عمر دوري المحترفين

## مفاوضات مصرية لمواجهة النشامى وديا

### وكالات

فيوتوريا. ويحسب مصدر في الاتحاد المصري لموقع كووورة، فإن هناك مفاوضات مع الأردن لخوض مواجهة ودية، لكن لم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن.

وخاض منتخب مصر أول معسكراته تحت قيادة فيتوريا في سبتمبر/ أيلول الحالي، حيث واجه النيجر وليبيريا وديا. وفاز منتخب مصر على النيجر بنتيجة ٣-٠ سجلها محمد صلاح (هدفا) أحدهما

### وكالات

دخل الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام في مفاوضات مع نظيره الأردني لإقامة مواجهة ودية بين منتخبي الضارمة والنشامى. وسيلعب منتخب مصر ضد بلجيكا وديا في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في الكويت، ويبحث الاتحاد المصري عن ودية أخرى خلال الشهر نفسه، مع منتخب عربي، بناء على رغبة المدير الفني البرتغالي روي

## قطر تستضيف كأس آسيا تحت ٢٣ عامًا

### وكالات

من قبل اللجنة من بين مقدمي الطلبات، بما في ذلك إيران والسعودية والإمارات وأوزبكستان. وأشار، "ووافقت اللجنة الصحية في الآسيوي على توصية اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بوقف تشغيل القواعد الخاصة المطبقة على مسابقات الاتحاد الآسيوي خلال جائحة Covid-١٩ اعتباراً من عام ٢٠٢٣ فصاعداً. وفي الوقت نفسه أقر أعضاء اللجنة أيضاً بالتحديات التي تواجهها العديد من الأندية المشاركة، والتي تواصل التنقل عبر التقييدات المختلفة التي تسببها الوباء. وزاد، "وبهذه الروح، أدركت اللجنة أن انسحاب الأندية الصينية - Changchun Yatai FC والبرازيل - Shanghai Port FC - من دوري

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الجمعة، استضافة قطر لمنافسات كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً لعام ٢٠٢٤.

وقال الاتحاد الآسيوي في بيانه، "تتأثر لجنة مسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، قطر، الدولة المضيفة لبطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٤، في اجتماعها الخامس الذي عقد في كوالالمبور، ماليزيا، اليوم.

وتابع البيان، "بعد عملية تقييم شاملة للعطاءات بالإضافة إلى التقييم العام للمخاطر على الإنجازات الرئيسية الموضحة في التقرير اللاحق، تم اختيار قطر - التي ستستضيف كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في نوفمبر من هذا العام -

## الصراع اللاتيني الأوروبي في المونديال (٣): ألمانيا تجهض حلم ميسي

### وكالات

اقترب موعد انطلاق بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ التي تستضيفها قطر، لأول مرة في الوطن العربي.

ويتربق المتابعون هوية بطل النسخة رقم ٢٢ التي تقام في قطر، خاصة في ظل صراع لاتيني أوروبي على لقب كأس العالم على مدار النسخ الماضية.

وناقش كووورة في الحلقة الأولى، ملامح الصراع بين قارتي أمريكا الجنوبية وأوروبا في النسخ السبع الأولى (طالع من هنا). وفي الحلقة الثانية، ناقش كووورة الصراع بين القارتين في النسخ السبع الثانية للمونديال (طالع من هنا). ويطرخ كووورة في الحلقة الثالثة والأخيرة ملامح الصراع بين أمريكا الجنوبية وأوروبا،

### الديوك تقسد معجزة برازيلية

كان منتخب البرازيل، على بعد خطوات قليلة من تحقيق معجزة في المونديال بحصد اللقب ٣ مرات متتالية.

المنتخب البرازيلي قدم نسخة مبهره في مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة الأمريكية بقيادة الدويتو الهجومي المرعب روماريو وبيبيتو. راقصو السامبا قطعوا الطريق نحو النهائي بأداء مميز، لكن اللقاء النهائي كان من أجمل مواجهات المونديال بين البرازيل وإيطاليا، وامتد بدون أهداف حتى ركلات الترجيح، وأضع روبرتو باجيوضربة الترجيح ليهدر حلمه في قيادة الأزوري للقب. ونجح منتخب البرازيل في مونديال ١٩٩٨ في شق طريقه مرة أخرى نحو نهائي المونديال مكررا السيطرة اللاتينية، لكن أحلام راقصي السامبا اصطدمت بجبل ذهبي لكرة الفرنسية بقيادة الساحر زين الدين زيدان.

وحقق منتخب فرنسا، لقب المونديال للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على البرازيل في اللقاء النهائي بنتيجة ٣-٠. الديوك الفرنسية حطمت حلم التتويج للمنتخب البرازيلي ٣ مرات متتالية، بعدما قاد الظاهرة رونالدو راقصي السامبا للحصول على لقب كأس العالم ٢٠٠٢ بتغلبه على ألمانيا بنتيجة ٢-٠.

### سيطرة أوروبية

فرضت المنتخبات الأوروبية، سيطرتها على كأس العالم بعد نسخة ٢٠٠٢، وبدأت الفوارق تتسع في الأداء التكتيكي بين منتخبات أوروبا وأمريكا الجنوبية.

نسخة ٢٠٠٦ كانت واحدة من النسخ الرائعة للمنتخبات الأوروبية التي سيطرت على المربع الذهبي بعد تأهل إيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال.

ونجح منتخب إيطاليا في تحقيق الفوز باللقب بركلات الترجيح بعد مباراة نهائية مثيرة ضد فرنسا، شهدت نهاية مسيرة زيدان بالنطحة الشهيرة.

نسخة ٢٠١٠ أقيمت لأول مرة في قارة أفريقيا وفي ضيافة جنوب أفريقيا، وفرضت أيضاً منتخبات أوروبا، السيطرة بعد تأهل ٣ منتخبات هي إسبانيا وهولندا وألمانيا لنصف النهائي بجانب أوروغواي.

وحسم المنتخب الإسباني، لقب المونديال لأول مرة في تاريخه، بعد نهائي أوروبي خالص ضد هولندا للنسخة الثانية على التوالي.

### طموح ميسي الغائب

توقع الكثيرون عودة المونديال للأحضان اللاتينية بعد إقامة نسخة ٢٠١٤ في ضيافة البرازيل.

وتأهل منتخب البرازيل صاحب الضيافة إلى نصف النهائي وبرفتهه منتخب الأرجنتين، وتوقع الكثيرون نهائي لاتيني خالص لأول مرة منذ نسخة ١٩٥٠ ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن البرازيلية.

المنتخب البرازيلي تلقى هزيمة قاسية على ملعبه أمام ألمانيا بنتيجة ١-٧ وودع المونديال بسبتاريو مفاجئ، لكن الأرجنتين تأهلت للنهائي بركلات الترجيح على حساب هولندا.

وتوقع المتابعون أن ينهي ليونيل ميسي أسطورة الأرجنتين، مطاردة حلمه الغائب ويحصد لقب كأس العالم، لكن الألمان رفضوا وحسموا اللقب بهدف دون رد.

نسخة ٢٠١٨ شهدت عودة السيطرة الأوروبية بتأهل ٤ منتخبات هي فرنسا وكرواتيا وبلجيكا وإنجلترا.

وحسم منتخب فرنسا، اللقب المونديالي بنتيجة ٤-٢ على حساب كرواتيا.

## خطوة للخلف من لاعب ليفربول لإقناع كلوب

### وكالات

وجد آرثر ميلو لاعب وسط ليفربول، نفسه في وضع مقابر عن باقي زملائه الدوليين في منتخب البرازيل، خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة.

وأشارت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إلى استغلال آرثر ميلو، فترة التوقف الدولي، لاستعادة جاهزيته البدنية والفنية.

وقطع آرثر، عمالته من أجل المشاركة مع الفريق الريدف للرينز، الذي خاض مواجهة ضد روشدال، وذلك بعد أسبوعين فقط على ظهوره الأول مع ليفربول.

وأراد الدولي البرازيلي، استغلال فرصة اللعب مع فريق تحت ٢١ سنة، لإقناع مديره يورجن كلوب، بإمكانية الاعتماد عليه خلال الفترة المقبلة.

ويواجه ليفربول فترة صعبة قبل انطلاق كأس العالم ٢٠٢٢، وسيعاني الفريق من جدول مزدحم من المباريات المتعاقبة، وهو ما سيدفع كلوب لمحاولة استغلال كافة العناصر المتاحة، لتفادي الإصابات وإرهاق لاعبيه.

## هل يغيب نجم برشلونة عن كأس العالم؟

### وكالات

حدثت تقارير صحفي عن موقف نجم نادي برشلونه، من اللحاق بمنافسات بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢.

وبحسب صحيفة "أس"، فإن الأوروغوياني رونالد أراوخو مدافع برشلونه وصل إسبانيا، اليوم الخميس، على متن رحلة خاصة، بعد خوضه لعملية جراحية. وأصيب أراوخو في وتر العضلة المقربة الطويلة بالساق اليمنى، خلال مباراة منتخب بلاده أمام إيران، ضمن تحضيرات المنتخبين لنهايات كأس العالم. وأضافت الصحيفة أنه رغم إعطاء الأولوية حالياً لتعافي أراوخو بشكل كامل من الإصابة، إلا أنه لم يستبعد حتى الآن غياب المدافع عن كأس العالم. وتابعت أن الجراح الذي أجرى العملية بجانب أطباء النادي، أكدوا أن أراوخو يمكن أن يلعب في غضون شهرين ونصف أو قبل ذلك، الأمر الذي يبقي الباب مفتوحاً أمام لحاق اللاعب بالمونديال.

## سحب قرعة بطولة غرب آسيا للشابات لكرة القدم



### وكالات

سحبت، قرعة بطولة غرب آسيا للشابات الثالثة لكرة القدم المقررة بضيافة الاتحاد اللبناني على ستاد هوذا شهاب بجوئية في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ تشرين الأول المقبل. وخلال القرعة، وزعت المنتخبات المشاركة في البطولة، لبنان (أ و ب)، والأردن وسوريا على مجموعة واحدة، بحيث تلعب المرحلة الأولى من البطولة بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ثم في

المرحلة الثانية يلتقي صاحب المركز الأول مع صاحب المركز الثاني لتحديد البطل والوصيف، ومقابل ذلك يتواجه الثالث والرابع. وبحسب الجدول الذي أسفرت عنه القرعة، تفتتح البطولة يوم ١٩ المقبل من خلال إقامة مباراتين، الأولى عند الساعة الحادية عشرة صباحاً بتوقيت بيروت، بين سوريا والأردن ويعقبها عند الساعة الثانية بعد الظهر مباراة لبنان (أ) مع لبنان (ب). ويحمل المنتخب اللبناني لقب

النسخة الثانية من البطولة التي أقيمت في البحرين عام ٢٠١٩، وحل بها المنتخب البحريني صاحب الضيافة ثانياً، والمنتخب الأردني بالمركز الثالث. وأقيمت النسخة الأولى من البطولة عام ٢٠١٨ في لبنان وحينها فاز المنتخب الأردني باللقب على حساب المنتخب اللبناني الذي حل وصيفاً.

يشار إلى أن سمو الأمير علي بن الحسين يرأس اتحاد غرب آسيا الذي يتخذ من عمان مقراً.



## استبعاد حزب التجمع العربي من الترشيح للانتخابات الكنيست الإسرائيلي المقبل

عمان

استبعدت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، بعد ظهر الخميس، قائمة حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" العربي، الذي يرأسه سامي شحادة، من الترشيح للانتخابات المقبلة للكنيست بأغلبية تسعة أعضاء مقابل خمسة معارضين.

ووفقاً لصحيفة "يديעות أchronot" العبرية، لم يشارك في المناقشة جميع أعضاء اللجنة الذين يمثلون أحزاب اليمين.

ومن المنتظر أن يقوم حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، باستئناف هذا القرار في المحكمة العليا.

وأضافت الصحيفة، أنه قبل استبعاد حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، قدمت أيضاً طلبات تدعو إلى استبعاد قائمة حزب "القائمة العربية الموحدة" إلى اللجنة، بتهمة دعمها للإرهاب، لكنها قوبلت بالرفض.

وقالت إن "الذي طلب استبعاد حزب التجمع الوطني الديمقراطي من خوض الانتخابات، قائمة حزبية تسمى (نحن معاً - من أجل نظام اجتماعي جديد).

وقال المحامي دوف هالبيترتال، أحد أعضاء قائمة "نحن معاً - من أجل نظام اجتماعي جديد"، قبل جلسة الاستماع، إن "قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي لا تعترف بإسرائيل كدولة وتعمل على تقويض يهوديتها وإلغائها. وهذا شيء واضح في برنامجها الانتخابي، وبالتالي فإن مكانها ليس في الكنيست. وأتوقع أن يصوت جميع أعضاء اللجنة لصالح استبعادها.

يذكر أن حزب "التجمع الوطني الديمقراطي"، يخوض انتخابات الكنيست التي سوف تجري في الأول من شهر تشرين الثاني المقبل، بمفردها بعد أن انشقت عن حزب "القائمة العربية المشتركة" الذي يرأسه أمين عودة.

## الصين: لا يجوز استخدام الفيتو ضد مصير الفلسطينيين

بكين

أكدت الصين انه لا يحق لأي طرف استخدام حق النقض (الفيتو) بشأن القضايا المتعلقة بمستقبل ومصير الشعب الفلسطيني. وأشار مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جيون خلال اجتماع مجلس الأمن، إلى أهمية التمسك بالنزاهة والعدالة إزاء القضية الفلسطينية.

وقال، "ما ينقص حل القضية الفلسطينية ليس خطة كبرى بل ضمير حي لإقرار العدالة. إن وفاء مجلس الأمن بمسؤولياته لا يعتمد على الشعارات الصارخة، ولكن على الإجراءات الملموسة..

وأضاف تشانغ في تصريحات نقلتها وسائل اعلام صينية اليوم الخميس، إنه يتعين على مجلس الأمن الوفاء بواجباته بموضوعية وحيادية وفقاً للتوافق الدولي، وتعزيز استئناف المحادثات الفلسطينية-الإسرائيلية دون تأخير، بدلاً من انتظار ما يسمى "نضج الظروف اللازمة للحوار". مشدداً على أنه لا يحق لأي طرف استخدام حق "الفيتو" فيما يتعلق بمصير ومستقبل الشعب الفلسطيني.

وأضاف، أن التوصل إلى تسوية مبكرة وشاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية يظل التطلع المشترك للمجتمع الدولي، لافتاً إلى أن مجلس الأمن ملزم بواجبه تجاه قضية فلسطين، ويجب عليه اتخاذ إجراءات أكثر قوة لدعم الشعب الفلسطيني في استعادة وممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط.

## المرأة الكويتية تعود للبرلمان.. وسابقة في الانتخابات

الكويت

أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الكويتية فوز سيدتين تعود المرأة للبرلمان بعد أن فشلت في الحصول على أي مقعد في المجلس السابق.

وأشارت النتائج وفق مراسل "سكاي نيوز عربية" في الكويت، إلى أن ١٣ نائبة جديدة دخلوا المجلس الجديد، وعاد ١٢ نائبة إليه من دورات سابقة. وتقلص عدد النواب القبليين من ٢٩ نائبة إلى ٢٢، أمر عزاء المراقبون لقيام السلطات الكويتية بمنع الانتخابات الفرعية القبيلية التي كانت تجريها القبائل خاصة في الدائرتين الرابعة والخامسة لتعزيز حضورها في النجاح. كذلك فشلت كتلة "حشد" التي يقودها النائب مسلم البراك في إيصال أي من مرشحيها الثلاث.

جدة

دعا المنتدى الإعلامي "دور وكالات الأنباء في مساندة القضية الفلسطينية: التحديات والفرص" وكالات الأنباء في دول منظمة التعاون الإسلامي إلى تكثيف التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية، ونقل الخبر الفلسطيني من مصادره الأصلية.

جاء ذلك في توصيات المنتدى الافتراضي الذي عقده اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي (يونا). الخميس، واستضاف فيه المشرف العام على الإعلام الرسمي في دولة فلسطين الوزير أحمد عساف، بمشاركة واسعة لمثلي وكالات الأنباء الأعضاء، والمنظمات الدولية، ودبلوماسيين، وإعلاميين.

وفي مستهل المنتدى، عبّر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه عن شكره لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي على المبادرة إلى عقد هذا المنتدى، معرباً عن أمله في أن يمثل "بداية" موفقة في مجال الدعم الإعلامي لفلسطين، مؤكداً أن بُني عليها من أجل الحفاظ على هذه القضية العادلة متجددة بقوة في ضمير الأمة الإسلامية، وجذب المزيد من الدعم وتأييد الرأي العام العالمي.

وأكد الأمين العام أن المنظمة "تتابع باهتمام كبير الاعتداءات الإسرائيلية ضد

# قتلى وجرحى مدنيون بقصف صاروخي.. وكيفية تتهم موسكو

وكالات

حملت أوكرانيا روسيا، الجمعة، المسؤولية عن استهداف قافلة إنسانية في منطقة زابوريجيا التي يسيطر الروس جزئياً، ما أوقع ٢٣ قتيلاً من المدنيين الذين كانوا ينتظرون للحصول على مساعدة إنسانية.

وقال حاكم المنطقة الأوكراني أولكسندر ستاروخ على تلفزيون إن "العدو شن هجوماً صاروخياً على قافلة مدنيين إنسانية، كان الناس يصطفون للتوجه إلى المنطقة المحتلة مؤقتاً للذهاب ورؤية أقربائهم وتلقي المساعدة" مضيفاً "هناك ٢٣ قتيلاً و٢٨ جريحاً"، وفتحاً نقلت

وأضاف ستاروخ، "من كانوا في القافلة خططوا للسفر إلى الأراضي التي تحتلها روسيا لاصطحاب أقربائهم ثم نقلهم إلى بر الأمان"، مشيراً إلى أن رجال الإنقاذ كانوا في موقع الهجوم.

وتأتي الضربة في الوقت الذي تستعد فيه موسكو لضم أربع مناطق إلى روسيا بعد

استفتاءات قوبلت بانتقادات دولية. واعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستقلال منطقتي زابوريجيا وخيرسون الأوكرانيتين، بحسب مراسيم رئاسية نشرت مساء الخميس. وذكر بوتين في هذه المراسيم "امر بالاعتراف بسيادة واستقلال منطقتي

## عشرات القتلى والجرحى بعملية انتحارية في كابل

كابل

قتل ١٩ شخصاً على الأقل في عملية انتحارية وقعت صباح الجمعة في مركز تربوي في كابل أثناء وجود طلاب فيه، على ما أعلن متحدث باسم الشرطة.

وقال خالد زدران إن "الطلاب كانوا يستعدون لامتحان حين فجر انتحاري نفسه في هذا المركز التربوي. قتل ١٩ شخصاً للأسف وأصيب ٢٧ بجروح..

ويقيم المركز باعداد طلاب لامتحانات الدخول إلى الجامعات.

ووقع الاعتداء في حي دشت البرشي في غرب العاصمة، حيث سبق أن شهدت بعض أعنف الاعتداءات التي وقعت في أفغانستان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد النايغ تاورون "مهاجمة أهداف مدنية تثبت وحشية العدو الالإنسانية واقتناره إلى المعايير الأخلاقية".

ونشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي وصور على وسائل الإعلام المحلية تظهر ضحايا مضرجين بالدماء يتقلون من موقع الانفجار.

وفي ٢٠ أبريل قتل ٦ أشخاص على الأقل

وأصيب ٢٤ بجروح في انفجارين استهدفا مدرسة للصبيان في الحي نفسه.

وأصيب حي دشت البرشي في السنوات الأخيرة ومنذ استعادة طالبان السلطة في ٢٠٢١ بعدة اعتداءات تبناها تنظيم داعش في خراسان، الفرع الإقليمي

لتنظيم داعش، الذي يعتبر معظم الأقليات مرتدين.

وفي مايو ٢٠٢١ وقعت سلسلة تفجيرات أمام مدرسة للفتيات في الحي ذاته، وقعت



٧٥ قتيلاً معظمهم تلميذات، وأكثر من ٣٠٠ جريح.

كما شهد دشت البرشي هجمات محدودة أكثر تبناها تنظيم داعش في خراسان في نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١.

وأدت عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس ٢٠٢١ إلى تراجع كبير في أعمال العنف مع طي صفحة عقدين من الحرب في البلد، غير أن الأمن بدأ يتراجع في الأشهر الأخيرة.

## «تعليق ناري» من بايدن على نتيجة انتخابات إيطاليا

إيطاليا في هذه الانتخابات. ترون ما الذي يحصل حول العالم"، وذلك في إشارة إلى فوز زعيمة اليمين المتشدد جورجيا ميلوني برئاسة الوزراء في إيطاليا.

وأضاف، "لا يمكننا أن نتفاهل حيال ما يحصل هنا أيضاً"، في إشارة إلى ما يعتبرها قوى مناهضة للديمقراطية بقيادة سلفه دونالد ترامب قبيل انتخابات منتصف الولاية الرئاسية

## الصحاف: لن نقبل بانتهاك سيادة العراق

بغداد

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في لقاء مع «سكاي نيوز عربية»، الخميس، الهجمات التي شنتها إيران على الأراضي العراقية بـ«الانتهاك السافر والعدائي والاستفزازي»، مؤكداً أن هذه الأفعال العدائية سيكون لها تداعيات خطيرة على أمن المنطقة..

وأوضح أحمد الصحاف أن "الخارجية العراقية أصدرت بيانها شديد اللهجة بالإدانة والاستنكار بأشد العبارات، للقصص المتصاعد من الجانب الإيراني، الذي بدأ بقصف مدفعي ثم صاروخي ثم بطائرات مسيرة، وطال مناطق في كردستان العراق وأوقع العديد من القتلى والجرحى..

واستطرد، "إنه انتهاك سافر وعدائي واستفزازي أحادي الجانب، ويشكل نهجا جديداً ومتصاعداً للعدوان الإيراني على الأراضي العراقية، ويسيء بشكل صارخ لمبادئ حسن الجوار..

ولفت الصحاف إلى أنه "تم استدعاء سفير إيران لدى بغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة، وفهم إجراءات الحكومة العراقية المتبعة ضمن المسار الدبلوماسي، وبأعلى مستوى..

وتابع، "من المؤكد أن هذه الأفعال العدائية ستكون لها تداعيات خطيرة على أمن المنطقة، وستكون لها ارتدادات بالغة الحساسية على الأمن العراقي الداخلي، خاصة أنها تأتي بظل تطورات في سياق نوعي جداً، في إطار أن الحالة الديمقراطية بالعراق تستكمل التزاماتها الدستورية، استجابة لمطلب الشعب، ونحن بحاجة لمزيد من الاستقرار..

ولدى سؤاله عن رد الفعل الإيراني على مذكرة الاحتجاج، قال المتحدث باسم الخارجية العراقية: "السياق البروتوكولي الدبلوماسي يقضي أن وزارة الخارجية تقدم مذكرتها الاحتجاجية للسفير الإيراني، ليقوم بتسليمها إلى الخارجية الإيرانية، لتبلغ الجهات المعنية داخل إيران، ثم يتم الرد على مذكرتنا بالبيانات والأدلة..

وأضاف، "المؤكد أن أي عمل أحادي الجانب لا يتم بالتنسيق مع الحكومة العراقية، سيعدد المشهد الأمني ولا يحل أي إشكالية على طول الشريط الحدودي، خاصة أن هناك تدخلاً مجتمعياً وطبيعياً بين البلدين..

وأوضح الصحاف، "هناك تحولات جوهرية بالبلدين قد تنعكس على الطرفين بشكل سلبي، لذا لا بد من اللجوء إلى التنسيق والبروتوكولات المعمدة، وما من شأنه الحفاظ على المصالح المشتركة والتأكيد على حسن الجوار، وما حدث هو خرق لكل هذه المبادئ، وعن تعليقه على الانتهاكات التي تقوم بها تركيا أيضاً للأراضي العراقية من حين لآخر، قال الصحاف، "هناك ذرائعية لإيران وتركيا، والعراق عبر حكومته ووزارة الخارجية مستمر بالتأكيد على أن أي تحدٍ يطالع أمني على طول الشريط الحدودي بين العراق وإيران أو العراق وتركيا، يجب مواجهته بالتنسيق المشترك واليجاد أطر مشتركة تعبر عن حسن النوايا وتكرس مبادئ حسن الجوار..

واستطرد، "إذا كان هناك أي تحدٍ أمني يراه أي طرف، لا بد من اعتماد التنسيق والتواصل مع الحكومة الاتحادية في بغداد، للوصول إلى حلول جماعية تشاركية لحل هذه المشكلات.. واختمت الصحاف حديثه، بالتأكيد على أن "المنطقة تعصف بها الأزمات المركبة والتعقيد المتداخل، ويتطلب كل ذلك صدق النوايا ووضوح الإجراءات والالتزام بوسائل لمنع التصعيد، لتجنب نتائج لا يمكن التكنن بعواقبها".

## مع تزايد الاستياء.. بوتين يطلب «تصحيح الأخطاء»

وكالات

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى "تصحيح الأخطاء" في التعبئة الجارية في روسيا مع تزايد الاستياء من الاستدعاءات الفوضوية للقتال في أوكرانيا.

وتحدثت وسائل الإعلام ومواطنون روس على مواقع التواصل الاجتماعي عن وصول استدعاءات لكبار سن وطلاب ومرضى وأشخاص يفتقرون للخبرة العسكرية، كما أدت التعبئة إلى تظاهرات وهروب آلاف الرجال إلى الخارج.

وقال بوتين خلال اجتماع عبر الفيديو مع مجلس الأمن الروسي بأنه التلفزيون المحلي، "هذه التعبئة تثير العديد من الأسئلة. علينا تصحيح جميع الأخطاء والتأكد من عدم تكرارها..

وأشار الرئيس الروسي إلى استدعاء آباء عائلات كبيرة وأشخاص يعانون أمراضاً خطيرة وحتى أشخاص كبار السن يجب عدم استدعاءهم بموجب القانون.

وشدد بوتين على أنه "إذا حدث خطأ، فينبغي تصحيحه وإعادة من تم استدعاءهم بدون سبب وجيه إلى بيوتهم.."

# «يونا» يدعو وكالات الأنباء لتكثيف التغطية الإعلامية لفلسطين

خاصة في ظل ما يواجهه المسجد الأقصى من محاولات إسرائيلية لتهوديه وتقسيمه زمنياً ومكانياً. وشدد رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية علي حسن في مداخلة على ضرورة أن تحرص وكالات الأنباء في الدول العربية والإسلامية على استقاء الأخبار الفلسطينية من مصادرها الأصلية، وهي المؤسسات الإعلامية الرسمية لفلسطين، والسلطات الفلسطينية. وأوضح، أن وكالة أنباء الشرق الأوسط تولي عناية خاصة للقضية الفلسطينية، وأنها خصصت مراسلاً مقيماً إلى جوار السلطة الفلسطينية، وتوضيح الحقائق بالعودة إلى المصادر الوثوقية الرسمية لفلسطين.

كما شدد على ضرورة قيام وكالات الأنباء في الدول الإسلامية بالرد على الأكاذيب والشائعات التي يتم الترويج لها عن القضية الفلسطينية، وتوضيح الحقائق بالعودة إلى المصادر الوثوقية الرسمية لفلسطين. من جانبه، أكد المتصرف الفوضي لوكالة تونس أفريقيا للأنباء نبيل القرقابو أن الوكالة أخذت على عاتقها أن تكون صوت فلسطين في مختلف المحطات التي مرّ وبمر بها الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرداد حقوقه المشروعة.

محمد بن عبدربه اليامي أن الإعلام يضطلع بدور بالغ الأثر في تشكيل المفاهيم والتصورات وصياغة توجهات الرأي العام محلياً ودولياً تجاه القضايا المختلفة، ومن هنا تكمن أهميته في سياق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لكشف الحقائق، وإيصال صوت الفلسطينيين، وقضيتهم العادلة إلى العالم.

ونوه اليامي في هذا الصدد بجهود مؤسسات الإعلام الرسمي في فلسطين وعلى رأسها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) التي تواصل بأعلى درجات المهنية والأمانة والصحافية توثيق تجاوزات الاحتلال من جانب، وإصدار الفلسطينيين على نيل حقوقهم التي كفلتها لهم الشرعية الدولية من جانب آخر.

وأوضح، أن تنظيم المنتدى يأتي في إطار تفعيل هذه القرارات لإحداث فرق حقيقي في تصور الرأي العام الدولي لفلسطين، وتصويرها، مشيراً إلى في هذا الصدد إلى ما يتمتع به الاتحاد من إمكانات كبيرة في ظل التنوع الكبير للدول الأعضاء، وتوزعها جغرافياً عبر أربع قارات.

بدوره، أكد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي السفير ماهر الكركي، أن عقد المنتدى يمثل فرصة مهمة لتبادل الأفكار حول تعزيز العمل الإسلامي المشترك لدعم فلسطين والتعاون الإسلامي

الفلسطينية. كما، أبدى استعداده للعمل على إيجاد منظومة للتبادل الإخباري في إطار الاتحاد تهتم بنشر أخبار فلسطين في جميع الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وبمختلف اللغات.

وشدد الوزير عساف على أن عدم الموضوعية، وعدم الحياد في العمل الإعلامي يتمثلان في عدم دعم القضية الفلسطينية، وليس العكس.

ولفت الوزير عساف الانتباه إلى ظاهرة محاربة المحتوى الفلسطيني على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي بتحريض إسرائيلي، داعياً إلى إيصال رسالة واضحة وقوية لهذه المنصات بضرورة التزام الحياد، وعدم تقييد صفحات الإعلام الفلسطيني عندما تنشر عن الشهداء الفلسطينيين، فالحل هو الضغط على إسرائيل لمنع ارتكاب هذه الجرائم، وليس الضغط لمنع النشر عنها.

كما دعا الوزير المنصات الرقمية إلى عدم الانحياز للرؤية الإسرائيلية، والسماح لفلسطين ببت روايتها التي تتسجم مع القانون الدولي.

من جانبه، أكد المدير العام المكلف لاتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي